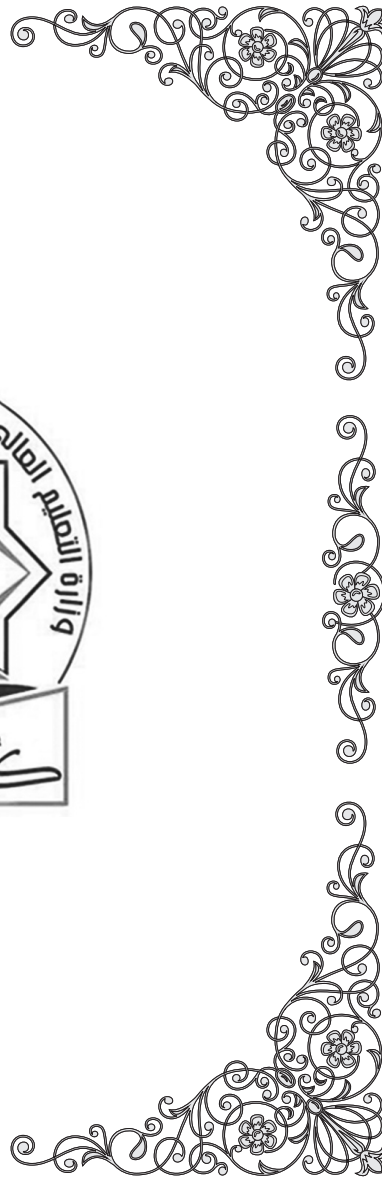
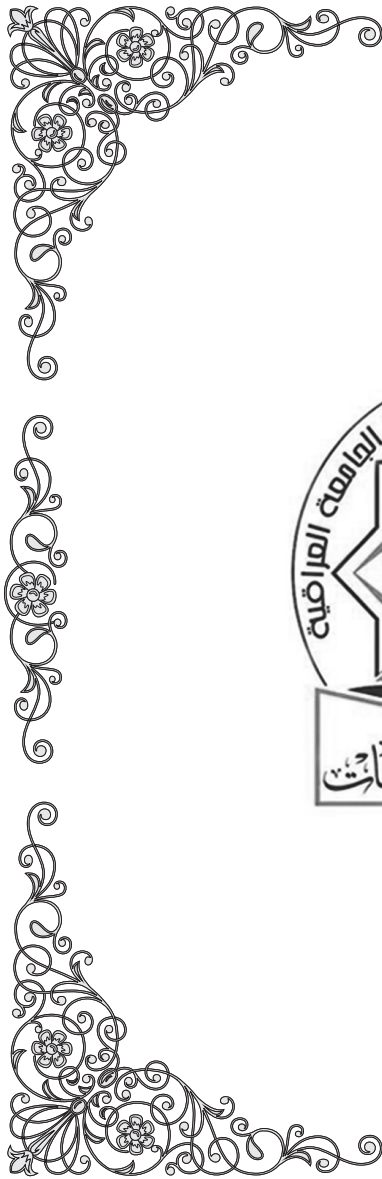


الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة  
في مجلة كلية القانون جامعة بغداد

م.م. هدى فائق عبد الرحمن

كلية القانون / جامعة بغداد





## المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات وميول الباحثين في كتابة بحوثهم العلمية المنشورة في مجلة كلية القانون جامعة بغداد للفترة من ٢٠١٠ و لغاية ٢٠١٧. وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي للوصول الى نتائج البحث. وقد توصل الي عدد من النتائج أهمها:

- ١- اغلب البحوث المنشورة هي كانت باللغة العربية وبنسبة وصلت الى ٩٧.٤٪ مقابل (٢.٦٪) باللغة الانكليزية.
  - ٢- اكثر الموضوعات التي تم النشر بها هي موضوع القانون الدولي بعدد وصل (٣٤) بحث مقابل اقل موضوع هو القانون المالي وبعده وصل الى (٣) بحوث فقط.
- الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الموضوعية، المجالات العلمية.

## Abstract

The objective tendencies of the researches published in the journal of the college of law – Baghdad University

BY:Huda faiq Abd- AL Rahman

College of Law/ University Of Baghdad.

Keywords: Objective tendencies, Scientific Journals.

The Current research aims at getting aquatinted with the researches' objective tendencies and trends while writing their scientific researches published in the journal of the college of Law Baghdad University throughout the period 2010-2017.

The researches appealed to the analytic method to attain the research results.

The results achieved mainly are:

1. most researches are published in Arabic, at a percentage of 97.4% against 2.6% in English.
2. Most researches who have published their researches in the journal are males(163) against (26) for females.

### ١-١- مشكلة البحث:

بغيرها من اوعية المعلومات، وكذلك من خلال الدور الكبير الذي تؤديه هذه المجلة كونها تحتضن من قبل اعرق كلية قانون في العراق باعتبارها تابعة لاقدام جامعة فيه.

### ٣-١- أهداف البحث:

في ظل المشكلة المطروحة جاء البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على جنس الباحثين الأكثر غزارة علمية في عملية النشر في المجلة.
- ٢- التعرف على الفترات التي شهدت اقبالا واسعا للنشر في المجلة مقارنة بالسنوات الأخرى.
- ٣- التعرف على أسلوب عمل الباحثين من حيث كون أعمالهم منفردة او كفرق عمل.
- ٤- التعرف على الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة في المجلة.

### ٤-١- منهج البحث:

لتحقيق الأهداف السابقة يتوجب على الباحثين استخدام منهج معين لجمع النتائج وتحليلها، وفي بحثنا هذا استخدمت الباحثة المنهج المسحي للبحوث المنشورة، مستعملة بذلك ملاحظتها الشخصية في تدقيق البحوث المنشورة في المجلة كاداة لجمع البيانات كما تم الاستعانة بالادبيات السابقة لتغطية الجانب النظري من البحث.

### ٥-١- حدود البحث:

١-٥-١- الحدود الموضوعية: مجلة كلية القانون جامعة بغداد.

تعد المجالات العلمية واحدة من اهم مصادر المعلومات الأولية كونها تصدر بفترات متقاربة وتحمل بين ثناياها معلومات مهمة وحديثة مقارنة بالوسائل المطبوعة الأخرى كالكتب مثلا، اذ يقوم الباحثين بنشر ابحاثهم وعرض النتائج التي توصلوا اليها بسرعة مقارنة فيما اذا أرادوا نشرها عن طريق الكتب، وتعد مجلة كلية القانون واحدة من اهم المجالات العلمية اذ يرتبط صدورها بفترة تأسيس الكلية التابعة لأعرق جامعة في بغداد ألا وهي جامعة بغداد، تخدم المجلة اختصاصات متنوعة منها (الجنائي، والقانوني والدستوري والمدني وغيرها من الموضوعات) لذا يستوجب دراسة هذه المجلة والتعرف على البحوث المنشورة فيها بغية تعميم نتائج تفيد القائمين على المجلة من اجل الموازنة الموضوعية للبحوث المنشورة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة في المجلة.
- ٢- التعرف على اتجاهات الباحثين في كفرق عمل او منفردين في أعمالهم البحثية.
- ٣- ما هي الفترات الزمنية التي شهدت اقبالا على النشر في المجلة مقارنة بغيرها م سنين فترة الدراسة.

### ٢-١- أهمية البحث:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث يتبين لنا أهميته من خلال الدور الكبير الذي تلعبه البحوث المنشورة في اغناء المكتبات بالمعلومات الحديثة قياسا

استخدمت الباحثة المنهج الوثائقي التحليلي الفعلي الاعداد الصادرة من المجلة، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: قلة المجالات المتخصصة في موضوع علم الصيدلة حيث وجد ثلاث مجالات فقط وغيرها من النتائج.

١-٧-٣- رنا عدنان، لينا خزعل، الاتجاهات الموضوعية للكتب المترجمة المتاحة في مجال المعلومات والمكتبات ومدى توافقتها مع المناهج الدراسية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج ١، ٢٠١٠، (٣) هدفت الدراسة الى التعرف بالاتجاهات الموضوعية للكتب الرقمية المتاحة على الانترنت ومدى ملائمتها للتعليم الالكتروني وبرامج علم المكتبات والمعلومات والتاهيل المكتبي، وقد استخدمت الباحثتان المنهج المسحي فيما يتعلق بضبط الكتب الرقمية وعلى منهج تحليل المضمون او المحتوى للتعريف بالاتجاهات الموضوعية.

#### ١-٨- موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة :

لقد تشابه البحث مع الدراسات السابقة من حيث الهدف اذ كانت الغاية الأساسية للدراسات السابقة والبحث الحالي هو التعرف على الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة، كما تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج اذ تم استخدام المنهج المسحي لتحليل البحوث المنشورة، اما أوجه الاختلاف فقد زاد البحث الحالي على الدراسات السابقة في كونه بحث في اعداد البحوث المنشورة

١-٥-٢- الحدود الزمنية: الاعداد الصادرة من تاريخ ٢٠١٠ ولغاية ٢٠١٧.

#### ١-٦- الوسائل الإحصائية :

نظرا لطبيعة البحث يتوجب استخدام الوسائل الإحصائية للحصول على نتائج رقمية وقد تم استخدام النسب المؤية كمؤشر للجداول الإحصائية. ١-٧-٧- ايمان فاضل السامرائي، الاتجاهات الموضوعية وطبيعة التأليف في المجلة العربية للمعلومات ومجلة رسالة المكتبة للسنوات ١٩٩٣-١٩٩٦، دراسة مقارنة، المجلة العربية للمعلومات، ع ١٤ (١٩٩٨)، ج ١٩، ص ٥١-٦٥ (١).

١-٧-١- ايمان فاضل السامرائي، الاتجاهات الموضوعية وطبيعة التأليف في المجلة العربية للمعلومات ومجلة رسالة المكتبة للسنوات ١٩٩٣-١٩٩٦، دراسة مقارنة، المجلة العربية للمعلومات، ع ١٤ (١٩٩٨)، ج ١٩، ص ٥١-٦٥ (١).

هدفت الدراسة الى التعرف على الاتجاهات الموضوعية المنشورة في المجلة العربية للمعلومات ومقارنة نتائجها مع نتائج البحوث المنشورة في مجلة رسالة المكتبة للوقوف والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين المجلتين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوثائقي التحليلي في التعرف على البحوث المنشورة، وقد توصلت النتائج الى ان هناك تشابه كبير في البحوث المنشورة في المجلتين.

١-٧-٢- سعاد حمود الساعدي، المجالات الصيدلانية العراقية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، إشراف غنية خماس (٢). هدفت الدراسة الى التعرف بالمجلات الصيدلانية من حيث جهة إصدارها وهيأة التحرير وشروط النشر وتحليل البحوث المنشورة فيها، وقد

بعض المشكلات التي تكتنف المجالات بشكلها التقليدي، ولكن على الرغم من وجود هذه المشكلات فلا يمكن الاستغناء عنها، وهذه المشكلات هي:

\* تأخر النشر: يعد من أكثر المشكلات التي يعاني منها مؤلفو المقالات والبحوث العلمية، وهو تأخير نشر مقالاتهم أو بحوثهم، وقد يصل ذلك إلى عام كامل في بعض البحوث المقدمة للنشر (5)، وهذا ينطبق على مختلف المجالات العلمية منها المجالات قيد الدراسة.

\* تضخم أعداد المجالات: إرتبطت المجالات العلمية بالنهضة العلمية الحديثة التي بدأت في القرن السابع عشر، واستمر هذا الارتباط حتى عصرنا الحاضر. كما أن نمو النشاط العلمي واكمه زيادة ماثلة في عدد المجالات العلمية وبحوثها فتضاعف عدد الدوريات (6)، إن هذا التضاعف والزيادة في أعداد المجالات والمقالات تطلب السيطرة البيولوجرافية الفاعلة لأجل تنظيمها وجعلها متوافرة بسهولة للباحثين وتحليل محتويات الدوريات عن طريق إعداد الكشافات اللازمة لها، لأنه بدون هذه السيطرة سوف يؤدي إلى ضياع ثروة علمية بسبب التراكم غير المنظم للمقالات والبحوث ومن ثم يؤدي إلى تكرار في الجهود الفكرية.

\* التحكم في حجم المقالة: فمعظم هيئات تحرير المجالات تحدد حجماً للمقالات يجب عدم تجاوزه ، وقد يؤدي هذا التحديد إلى الإيجاز والحذف في نصوص البحوث .

\* تشتت البحوث والمقالات: أذ أن البحوث التي

للترات الزمنية داخل مدة الدراسة وكنك في التعرف على طبيعة عمل الباحثين من حيث كونهم فرق عمل او اعمال منفردة وكذلك في جنس الباحثين.

## ٢-١-١ - المجالات العلمية :

تعتبر المجلة العلمية ثمرة جهد النشاط العلمي والاكاديمي في كافة الجامعات العالمية، منطلقاً بذلك من كونها تعنى بنشر احداث البحوث التجريبية والتطبيقية على شكل مقالات صغيرة قياسا باشكال المطبوعات الأخرى ، وهي بذلك تعد ثمرة جهد لبحوث سابقة واكمه للتائج قد تم عرضها في بحوث داخل مجالات أخرى او مصادر علمية أخرى، والميزة الأهم في المجالات العلمية كونها تصدر بفترات زمنية منتظمة لذلك اطلق عليها تسمية الدورية أي لصدورها بشكل دوري. وتتميز الدوريات العلمية بالآتي(٤):

١-سهولة حمل الدورية وخفة وزنها وإمكانية قرائتها في أي مكان.

٢-تعالج موضوعات متعددة في آن واحد داخل العدد الواحد.

٣-سرعة صدور الدورية مقارنة مع المصادر الأخرى للمعلومات.

٤-تفرد بعض الدوريات بنشر معلومات وحقائق غير موجودة في مصادر أخرى.

٥-تمتاز المقالات بالايجاز والتركيز.

٢-٢- مشكلات المجالات:

على الرغم من المزايا المتعددة للمجلات فهناك



مع إنها ضرورية وملحة لتعريف المستفيد بإصدارات الجامعة الحديثة، وكيفية الحصول عليها .

\* سوء التوزيع الذي تعاني منه مطبوعات الجامعة والذي يعد السبب الرئيس للحد من انتشارها وتداولها .

\* ضعف الحصر الببليوغرافي لمطبوعات الجامعة .

\* يلاحظ بصفة عامة تأخر نشر المجلات، علاوة على تأخير صدور الأعداد ولهذا التأخير تأثير سلبي في المادة العلمية مما يؤدي إلى فقد أهم عناصر ومقومات الجودة والحداثة.

\* تفاوت حجم البحوث والمقالات في المجلة الواحدة أو المجلد الواحد .

### ٣- الجانب العملي :

٣-١-١- مجلة كلية القانون / جامعة بغداد:

وهي مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة بغداد/ كلية القانون، تهتم بنشر البحوث والدراسات القانونية والاجتهادات القضائية وملخصات الرسائل الجامعية المتميزة فضلاً عن اعمال المؤتمرات والندوات القانونية وورش العمل التي تعقدتها الكلية.

وتعتبر المجلة من اعرق المجلات القانونية على مستوى العراق، وكان اول اصدار لها كان بدايات سنة ١٩٦٩م ولاتزال مستمرة لحد الان في رفد اصدارها الى جميع كليات القانون في الجامعات العراقية والمؤسسات الحكومية فضلاً عن الوزارات

تتناول موضوعات محددة نرى أنها تنشر في مجلات مختلفة وفي مناطق متباعدة وحتى في لغات متعددة.

\* إرتفاع معدلات التقادم لبعض البحوث والمقالات العلمية في بعض التخصصات خصوصاً العلمية منها مما يتطلب إخراج الدورية وتوزيعها بأقصى سرعة ممكنة(٧).

إن ما ورد في أعلاه كان المشكلات العامة للمجلات في حين موضوع دراستنا المجلات العلمية الأكاديمية، ويجب التطرق إلى المشكلات التي يواجهها هذا النوع من المجلات ،

### ٣-٢- المشكلات التي تعاني منها

#### \* المجلات الجامعية :

تعد المجلات العلمية احد أنواع النشر الجامعي، لذلك يجب التطرق إلى المشكلات التي يعاني منها النشر الجامعي ، وهذه المشكلات تعاني منها بعض الجامعات العربية بشكل نسبي، ويمكن إيجاز هذه المشكلات بما يأتي(٨):

\* افتقار الجامعة إلى الجهاز المنظم واعتمادها على الأفراد غير المتخصصين في مهنة النشر، ويتولى هذه الجهاز عملية تحرير المادة المراد نشرها سواء كانت تقريراً أم بحثاً أم مجلة حتى كتاب بشكل يضمن صدورهما على أكمل وجه شكلاً ومضموناً.

\* عدم الاهتمام بالشكل الخارجي لبعض الدوريات والأغلفة والتصاميم، التي تعد من ضروريات الدورية ونشرها .

\* ضعف العناية والاهتمام بالدعاية والإعلان





٣-٢-٣- توزيع اعداد البحوث المنشورة في المجلة من حيث فرق العمل:

يتبين من خلال تحليل البحوث المنشورة في المجلة أن الصفة الرئيسة للباحثين في اعمالهم يأخذ الصفة الفردية اذ بلغت البحوث الفردية (١٣٣) بحث وبنسبة وصلت الى (٨٢,٥٪) ومشارك باحثين في الترتيب الثاني بعدد وصل الى (٢٧) بحث وبنسبة بلغت (١٦,٩٪) وبحث كفريق عمل ثلاثي واحد. وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (٣)

يبين نسبة الباحثين من فرق العمل

نوع البحث	العدد	النسبة المئوية
منفرد	١٣٣	٨٢,٥٪
ثنائي	٢٧	١٦,٩٪
ثلاثي فأكثر	١	٠,٦٪

٣-٢-٤- توزيع البحوث بحسب اتجاهاتها الموضوعية:

كانت البحوث المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة مقسمة الى موضوعات (٩) وكانت النسبة الغالبة للبحوث في مجال القانون الدولي حيث بلغ عدد البحوث (٣٤) بحثاً وبنسبة (٢١,٣٪)، وفي الترتيب الثاني موضوع القانون الجنائي وبعده (٢٦) بحث وبنسبة بلغت (١٦,٣٪) وفي الترتيب الثالث موضوع القانون المدني وبعده (٢٥) بحث وبنسبة وصلت الى (١٥,٧٪)، وفي الترتيب الاخير موضوع المالية وبعده (٣) بحوث فقط وبنسبة (١,٨٪)،

وبنسبة وصلت الى (١٣,٧٪)، ويمكن تمثيلهم في الجدول الآتي:

جدول (١)

يبين نسبة الباحثين من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	١٦٣	٨٦,٣٪
الإناث	٢٦	١٣,٧٪

٣-٢-٢- توزيع اعداد البحوث المنشورة في المجلة من حيث سنوات النشر:

تبين من خلال تحليل البحوث المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة ان اعلى السنوات في نشر البحوث داخل المجلة هو العام (٢٠١٦) بمعدل (٢٨) بحث وبنسبة بلغت (١٧,٦٪) يليه العام ٢٠١٥ وبعده بحوث بلغت (٢٦) وبنسبة وصلت الى (١٦,٣٪)، وفي الترتيب الاخير تاتي السنة (٢٠١٤) بعدد (٨) بحوث فقط وبنسبة بلغت (٥٪)، ويمكن تمثيلها بالجدول الآتي:

جدول (٢)

يبين نسبة البحوث المنشورة خلال سنوات الدراسة

السنة	العدد	النسبة المئوية
٢٠١٠	١٧	١٠,٦٪
٢٠١١	١٢	٧,٥٪
٢٠١٢	٢١	١٣,٢٪
٢٠١٣	٢٥	١٥,٧٪
٢٠١٤	٨	٥٪
٢٠١٥	٢٦	١٦,٣٪
٢٠١٦	٢٨	١٧,٦٪
٢٠١٧	٢٢	١٣,٨٪

ويمكن تمثيل البيانات السابقة في الجدول الآتي:

### النتائج

في نهاية البحث الحالي وجدت الباحثة اهم

النتائج، وهي:

١-اغلب البحوث المنشورة هي كانت باللغة

العربية وبنسبة وصلت الى ٩٧٪٤ مقابل (٢٦٪)

باللغة الانكليزية.

٢-اغلب الباحثين الذين نشروا بحوثهم في

المجلة هم من فئة الذكور وبعده (١٦٣) مقابل (٢٦)

للإناث.

٣-اكثر السنوات غزارة في البحوث المنشورة في

المجلة كانت للعام ٢٠١٦ وبعده وصل الى (٢٨)

بحث مقابل اقل سنة كانت عام (٢٠١٤) بعدد (٨)

بحوث فقط.

٤-اكثر الموضوعات التي تم النشر بها هي

موضوع القانون الدولي بعدد وصل (٣٤) بحث

مقابل اقل موضوع هو القانون المالي وبعده وصل الى

(٣) بحوث فقط.

٥-كانت الصفة الغالبة للباحثين هو عملهم

بصورة منفردة اذ لم يكن هناك سوى (٢٧) بحث

مشترك لاثنين وواحد لفريق عمل مقابل (١٣٣)

بحث منفرد.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة

بالآتي:

١-الحث على النشر باللغات الاخرى ولاسيما

لانكليزية لكي يضمن انتشارا اوسع للمجلة خصوصا

### جدول (٤)

يبين الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة في

المجلة	العدد	النسبة المئوية
القانون التجاري	١٧	١٠,٦٪
القانون الجنائي	٢٦	١٦,٣٪
القانون المدني	٢٥	١٥,٧٪
القانون الدستوري	١٦	١٠٪
القانون الاداري	١٥	٩,٤٪
قانون العمل	١٢	٧,٥٪
الشرعية	١١	٦,٩٪
القانون الدولي	٣٤	٢١,٣٪
القانون المالي	٣	١,٨٪

٣-٢-٥-توزيع البحوث بحسب اللغة:

من خلال تحليل البحوث المنشورة وجد ان (٤)

بحوث فقط قد كتبت باللغة الانكليزية والبقية كتبت

باللغة العربية ولم يكن هناك أي بحث قد كتب بلغة

ثالثة على الرغم من كون المجلة تستقبل البحوث

باللغات العربية والانكليزية والفرنسية، ويمكن

تمثيلها بالجدول الآتي:

### جدول (٥)

يبين نسبة الباحثين من حيث اللغة

اللغة	العدد	النسبة المئوية
العربية	١٥٥	٩٧٪٤
الانكليزية	٤	٢٦٪


## المصادر

١. ايمان فاضل السامرائي، الاتجاهات الموضوعية وطبيعة التأليف في المجلة العربية للمعلومات ومجلة رسالة المكتبة للسنوات ١٩٩٣-١٩٩٦، دراسة مقارنة، المجلة العربية للمعلومات، ع(١٩٩٨)، ج١٩، ص٥١-٦٥.
٢. سعاد حمود الساعدي، المجلات الصيدلانية العراقية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، إشراف غنية خماس.
٣. رنا عدنان، لينا خزعل، الاتجاهات الموضوعية للكتب المترجمة المتاحة في مجال المعلومات والمكتبات ومدى توافقها مع المناهج الدراسية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج١، ٢٠١٠.
٤. هناء عبد الحكيم كاظم، الاتجاهات الموضوعية في مجلة الهندسة والتكنولوجيا: دراسة تحليلية، مجلة الاستاذ، ع٢٠٧، مج١، ٢٠١٣، ص٤٣٣-٤٥٠.
٥. غالب عوض النوايسة، الانترنت والنشر الالكتروني: الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية. (عمان: دار الصفاء، ٢٠١٣)، ص٧٧.
٦. عصام منصور و ويعقوب يوسف، بناء وتنمية المجموعة المكتبية في البيئة الرقمية. (الكويت: مكتبة افاق، ٢٠١١)، ص١٤.
٧. عصام ملحم، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١، ص٢٩١.
٨. جميل فضل كليب، مدى استخدام طلبة جامعة

ونحن نعيش عصر الرقمنة وانفتاح المجالات على

٢- الحث على موازنة الموضوعات داخل المجلة من خلال اتباع سياسة معينة لضمان التوزيع السليم للموضوعات داخل العدد الواحد.

٣- تشجيع روح العمل لدى الباحثين من اجل العمل كفرق عمل مشتركة وخصوصا كونه اصبح واحدة من اهم مقومات الترقية العلمية من حيث احتساب اعداد النقاط مقارنة بالبحوث المنفردة.

الاتجاهات الموضوعية للبحوث المنشورة في مجلة كلية القانون جامعة بغداد  البحوث المحكمة

الزرقاء للمصادر الورقية في ظل ظهور المصادر  
الرقمية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات،  
مج ٤٨، ع ١، ص ٥٧.  
٩. الموقع الرسمي لكلية القانون تاريخ الزيارة ١١ -  
٥ - ٢٠١٨. على الرابط

